والهف قلبي النجي من اغيد جمع الصدين في وجنتيه الماء واللهبا

هذا ايجود يه وذاك يمنعه ... ولعته كان لي بالعكس قد ضربا

وقد حما ظلمه من ظلمه فتى ... يطفي غليل عليل في الحشا التهبا

احل حل عرى حياده ورأى ... انجاز ايعاده في شرعه وجبا

ماشمت انقص منه للعهود ولا ... مثل الامير وفاً عجماً ولا عربا

فخر الاماجد عبد القادر الحسنى ... ارقاهم نسباً انقاهم حسبا

سما السماكين قدرا في العلا وعلى ... اوج المجرة فخرا ذيله سحبا

ان شا انشاء ابكار مخدرة ... فالبلاغة سحبان اذا خطبا

كالليث والغيث في باس فكرم ... يغني اناسا ويحي ان سطا وحبا

اعلت الدهر قد ما حسن خاتمه ... له فناله به تالله ما ارتقبا

فياله من امام مفرد جمعت ... به المعالي وحاز الفضل والادبا

مولاي عطفا على عبد رضاك غدا ... اقصى مناه من الدنيا وما كسبا

فليهن ان آب حقبولا وعاد قرير العين يختال فخرا بذا الهنا طربا

وها كها بنت فكر لا تروم سوى القبول او تأبى غيره طلبا

عذرا

عذرا فان ثناء العبد تقصر عن ... علاك مهما عليه دام او دابا

لازلت في الدهر محفوظ الجناب ومن ... قد انتمى لحمى علياك وانتسبا

ولا برحت لكل العالمين ملا ... ذا ما بدا وجه شمس الحسن او غربا

بشرى فزت لدى تاريخها بهدى ... وبلت في مدح عبد القادر الاربا

انتهت هذه المقامة في سلخ ذي الحجة ١٢٩٦ سنه بمنشيها الاديب الفاضل محمد الشيخ نحل المبارك
الحمد لله

مخاصرة لطيفة ومفاخرة شريفة رشيقة التسجيع رصيفة الترصيع حوت البلاغة لبان البديع اظهرت مقام المقيم للاريب واسفرت عن شان الغريب بطرز عجيب راق ورقت ورقت اعلا المقامات بمدح امير الامرا والسادات شمس العلوم والمعارف المشرقة في اشارته والمطالب بدر الحقائق البادي المصادته لكنه ليس بآفل ولا غارب القطب الذي عليه تدور رحى العرفان والنجم الذي اهتدى به الحيران خاتم المحدثين وارث علوم الانبياء والمرسلين صاحب الشان الشامخ والقدم الراسخ والشرف الباذخ السيد السند السني الامير عبد القادر بن محي الدين الحسني الاطيف الذي ادنى فضائله كانت نهاية اقوام مباديها نجل السراة الاولى شادوا بمجدهم فوق السهى رتبا عزت مراقيها فهم مصابيح نور للانام بدت فمن لها

Copyright © King Saud University